

## مدى تطوير المهارات المهنية والحرفية وتلبية متطلبات سوق العمل في منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية

فائقة الأمين العوض الأمين

أستاذ مساعد إدارة الأعمال - قسم إدارة الأعمال وتقنياتها - جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية

faigaa2000@outlook.com

استلام البحث: ٢٠٢٠/٩/٢ مراجعة البحث: ٢٠٢٠/٩/١٩ قبول البحث: ٢٠٢٠/١٠/١٥ DOI: <https://doi.org/10.31559/GJEB2020.9.2.15>

### الملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع تطوير المهارات المهنية والحرفية وتلبية متطلبات سوق العمل، بالتطبيق على (بنك الراجحي- كليات المجتمع) منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية. تحقيقاً لأهداف رؤية ٢٠٣٠ الداعية لهيئة وتطوير التعليم المهني، وتم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات على عينة عشوائية من فروع بنك الراجحي (رجال ألمع- محال عسير- أبها)، وتم اختيار عينة عشوائية شملت عدد من موظفي والبالغ عددهم (٢٠) و من خريجي كليات المجتمع بتهامة البالغ عددهم (٤١) خريج وتم توزيع الاستبانة عليهم، وتم استرجاع (٥٠) بنسبة ٨٢٪ من العدد الكلي، وتم الاعتماد عليها واستبعدت (١١) استبانة من التحليل الإحصائي، استخدمت الباحثة منهج الإحصاء الوصفي لقياس ثبات وصدق الاستبانة وكانت درجة الصدق مرتفعة (٨١,٥٪) كذلك ثبات صحة الفروض، يتوقف تطوير المهارات المهنية والحرفية على آراء واتجاهات العينة باعتبارهم المستهدفين بالتدريب والتأهيل، ويتضح من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة بأن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين تطوير المهارات المهنية وتلبية متطلبات السوق في المملكة. كما أن هذه الدراسة تعد مساهمة متميزة بالتركيز على التعليم المهني والحرفي، وتشجيع الكوادر الوطنية بأهمية العمل المهني للإسهام في تحقيق التنمية المستدامة. ومعالجة لمشكلات العمالة الفنية في ضوء احتياجات سوق العمل بالمملكة.

الكلمات المفتاحية: المهارات المهنية والحرفية؛ سوق العمل؛ منطقة عسير.

### المقدمة:

تستعرض هذه الدراسة أبرز الاتجاهات الحديثة والتجارب والتي تتمثل في تطوير التعليم المهني والفني، وتحسين الأداء في ظل المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي طرأت على سوق العمل، تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) التي طرحها صاحب السمو الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله. على مواصلة الاستثمار في التعليم والتدريب وتزويد أبناء الوطن بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل التي تحتاج إلى مهارات نوعية بكفاءة عالية، وتعزيز الجهود في مواءمة مخرجات المنظومة التعليمية مع احتياجات سوق العمل وفق مبادئ الإرشاد والتوجيه المهني نحو الخيارات الوظيفية المناسبة لكل فرد مع الأخذ بالاعتبار الفروق الفردية، وتنمية الفرص الوظيفية والتدريبية للجميع، والتعاون مع القطاع الخاص والقطاع العام في تقديم مزيد من البرامج والفعاليات المبتكرة لتعزيز الشراكة التعليمية وتوفير فرص التدريب للخريجين محلياً وعلمياً. ويعتبر التعليم المهني ثروة تحمل على عاتقها مهمة البناء والنهوض، فالتعليم المهني والحرفي يساهم في دعم جهود التنمية المستدامة، في تكوين وتطوير الكوادر البشرية، وخدمة المجتمع، وجاءت هذه الدراسة لتعزيز أهداف الرؤية التي تسعى إلى معرفة مدى تطوير العمل المهني والحرفي والاهتمام بهذا النوع من التعليم ومعرفة مدى فعالية مراكز التدريب في توفير كوادر مهنية ماهرة تلي احتياجات سوق العمل السعودي.

**الفصل الأول: منهجية الدراسة:****مشكلة الدراسة:**

يواجه التعليم المهني والحرفي بعض التحديات المتمثلة في ضعف الإقبال والالتحاق بالتعليم الفني والحرفي مقارنة بالتخصصات الأكاديمية. والقصور في متابعة وتقييم إدارة ومراكز التدريب المهني للمتدربين في سوق العمل. وعليه تسعى الدراسة للإجابة على الآتي:

١. ما مدى تطوير المهارات المهنية والحرفية وتلبية متطلبات سوق العمل السعودي؟
٢. ما مدى الإقبال والالتحاق بالتعليم الفني والحرفي؟
٣. هل هناك أي إهتمام بتشجيع تأهيل العامل المهني والحرفي؟
٤. ما مدى التزام مؤسسات التدريب بإعداد عمالة وطنية ماهرة، ومتابعة آداهم في سوق العمل؟

**أهداف الدراسة:**

١. المساهمة في تطوير المهارات المهنية والحرفية وتلبية متطلبات السوق.
٢. نشر ثقافة التعليم المهني والحرفي.
٣. إعداد عمالة وطنية ومتابعتهم في سوق العمل ورفع كفاءتهم.
٤. تقديم توصيات تساعد المعنيين وصناع القرار في الدفع لتطوير المهارات المهنية والحرفية.

**أهمية الدراسة:**

١. تطوير مهارات وجدارة الوطنيين تلبية سوق العمل.
٢. تشجيع الإقبال والالتحاق بهذا النوع من التعليم لتحقيق (رؤية ٢٠٣٠) في ضوء التحول الوطني.
٣. إثراء للمكتبات بهذه المفاهيم الحديثة وتطوير الاحتياجات المهنية والحرفية لمواكبة التغيرات المختلفة في المحيط الخارجي.

**فرضيات البحث:**

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطوير المهارات المهنية والحرفية وتلبية متطلبات سوق العمل. وتتفرع من الفرضية الرئيسة الفرضيات التالية:
١. توجد علاقة إحصائية بين الإهتمام بتشجيع وتدريب العامل المهني والحرفي ومواكبة تطور سوق المهن السعودي.
  ٢. توجد علاقة إحصائية بين مدى الرضا والقبول بالتعليم المهني والحرفي وتكافؤ فرص التشغيل في سوق العمل مقارنة بالتخصصات الأكاديمية.
  ٣. توجد علاقة إحصائية بين مدى التزام مؤسسات التدريب بإعداد عمالة وطنية ماهرة بالنوعية المطلوبة وسد حاجة سوق العمل لزيادة معدل النمو الاقتصادي.
  ٤. توجد علاقة إحصائية بين مدى متابعة مؤسسات التدريب المهني وتقييم الأداء في سوق العمل.

**نموذج الدراسة:**

المتغير المستقل: تطوير المهارات المهنية والحرفية

المتغير التابع: تلبية متطلبات سوق العمل

**حدود البحث:**

الحدود الموضوعية: تطوير المهارات المهنية والحرفية وتلبية متطلبات سوق العمل السعودي.  
الحدود المكانية: بنك الراجحي ( فرع رجال المـع- محایل عسير، أهبأ) وكلبتي المجتمع محایل عسير ورجال المـع.  
الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في العام ٢٠٢٠م.

**المجتمع والعينة:**

المجتمع من موظفي بنك الراجحي (رجال المـع وأهبأ ومحایل عسير) والخريجين من كليتي محایل عسير ورجال المـع للبنات) باستخدام العينة العشوائية القصدية.

## مصادر جمع المعلومات:

- المصادر الأولية: البيانات الإحصائية لمجتمع الدراسة ٢٠٢٠م وأداة الاستبانة.
- المصادر الثانوية: الكتب والمراجع والدوريات والمجلات وأوراق العمل المقدمة في المؤتمرات والندوات والدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة بالموضوع.
- شبكة المعلومات العنكبوتية (الانترنت).

## الدراسات السابقة:

- دراسة سعيد (٢٠١٧) "تطوير برنامج إعداد العامل الفني بالمدرسة الثانوية الصناعية لتنمية المهارات العملية والمهارات الحياتية المرتبطة بسوق العمل": تناولت الدراسة مشكلة ضعف المهارات العملية والحياتية لدى الطلاب الدارسين ببرنامج إعداد العامل الفني بالمدرسة الثانوية الصناعية تخصص "الزخرفة والاعلان" مما يؤثر سلباً على فرص التحاقهم بسوق العمل والوفاء بمتطلباته. وهدفت البحث إلى تحديد الاسس المنهجية لتطوير برنامج إعداد العامل الفني "الزخرفة والاعلان" بالثانوية وفق متطلبات سوق العمل. وتطوير برنامج إعداد العامل الفني وتنمية المهارات العملية للعامل الفني والكشف عن مدى فاعلية تطوير برنامج إعداد العامل الفني. حيث أكدت نتائجها لضعف برنامج الإعداد، وتضمينه معلومات ومهارات غير متكاملة بالإضافة لبعدها عن متطلبات سوق العمل وأوصت بضرورة تصميم وتبني برامج تسعى لعلاج المشكلات.
- دراسة العتيبي (٢٠١٧): هدفت الدراسة إلى قياس درجة ملائمة برامج وخريجي المؤسسة العامة للتدريب المهني في المملكة لمتطلبات السوق، وقد أظهرت نتائج الدراسة الاتي: ١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ملائمة برامج وخريجي المؤسسة العامة للتدريب المهني في المملكة لمتطلبات سوق العمل. ٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد عينة الدراسة حول درجة إمتلاك الخريجين للمهارات والكفايات التي تؤهلهم للانخراط في سوق العمل. وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات منها: مشاركة الإدارات في تحديد مواصفات المهن ووضع المناهج والمقررات التي تحقق مستويات المعارف والمهارات لكل مهنة وفقاً لمتطلبات السوق.
- دراسة حمد (٢٠١٦) " دور التعليم والتدريب التقني والمهني في التنمية الوطنية ": تمثلت مشكلة الدراسة في نقص مستلزمات التدريب العملي من الأجهزة والمكائن والمعدات لتلبية احتياجات سوق العمل. ويهدف البحث إلى التعرف على دور التعليم والتدريب التقني والمهني في التنمية الوطنية من خلال إعداد الكفاءات الفنية لسد حاجة ومتطلبات سوق العمل، ومعرفة المشكلات التي توجه هذا النوع من التعليم فضلاً عن التوجهات المستقبلية التي يسعى إليها للمساهمة الفاعلة في تحقيق التنمية الوطنية. وبهذا فإن التعليم والتدريب التقني والمهني سيؤديان دوراً مهماً في التنمية الوطنية فيما لو تم إعداد ملاكات متخصصة لتلبية متطلبات سوق العمل والمساهمة في بناء وإعمار العراق.
- دراسة (Goel,2014): بعنوان التعليم المهني والتدريب في الهند، والتطور المستمر، حيث أشارت الدراسة إلى أن الهند لديها واحد من أكبر القوى العاملة الفنية في العالم بالمقارنة مع عدد السكان حيث تعد الهند من الدول الواعدة، والتي قام بالتركيز على التعليم المهني والتعليم العام، نتيجة التقدم وإعداد الخريجين ، وأصبح التركيز منصباً على التعليم المهني، حيث عمد المخططون على البدء في التخطيط لفتح مراكز مهنية جديدة كذلك عمدت مختلف الوزارات والمؤسسات على القيام بعمليات التدريب والتأهيل، وإنشاء المراكز المهنية، لما لها أثر كبير على جودة حياة الناس والتقليل من البطالة في الهند.
- وقد أوضحت نتائج كثير من الدراسات الحديثة أن التدريب التقني والمهني الفعال هو الذي يواكب التطورات العلمية والتقنية ، ومن خلال تقديم برامج تدريب متطورة، وذلك على اعتبار أن البرامج التدريبية التقنية أحد أهم مدخلات العملية التدريبية والتعليمية ، وإذا لم تطور هذه البرامج بشكل مستمر في أهدافها ومحتواها وطرق تنفيذها فإنها تصبح عاجزة عن تحقيق أهدافها. (حولي، ٢٠٠١، ص٢٢).
- دراسة المولي (٢٠١٢) "دور مخرجات التعليم والتدريب التقني والمهني في الاستجابة لمتطلبات سوق العمل في العراق": إن الهدف الرئيسي من وجود التعليم المهني والتقني في العراق هو تأهل الطلبة وإعدادهم إعداداً يؤهلهم لمواجهة متطلبات سوق العمل الحالية والمستقبلية، ولضمان حصول أغلب المتخرجين على فرص العمل، فغياب التخطيط والتوجيه السليم قد يؤدي إلى حدوث آثار سلبية منها ازدياد معدلات البطالة والانحراف عن متطلبات السوق الحقيقية. فإذا أخذنا معدلات النمو السكانية مع انخفاض في فرص الاستثمار المحلي فإن ذلك سوف يخلق مشكلة متمثلة بالبطالة المقنعة والإجبارية يقابلها انخفاض في مستوى التعليم المهني والتقني وعدم مواكبة التطورات العالمية ومن ثم فإن مخرجات التعليم المهني والتقني في العراق سوف لا تلبى متطلبات السوق وتتفاقم المشكلة. لذا لا بد من توجيه الاستثمارات في عنصر رأس المال البشري لمواجهة التحديات والتي لها مساس بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية فحجم الإنفاق على التعليم والتدريب والبحث العلمي يعد إنفاقاً استثمارياً يزيد من كفاءة وأداء العنصر البشري وتحسينه في العملية الإنتاجية.

• دراسة (pavli,2003): هدفت إلى تحديد أثر التعليم التقني والفني على التطور الاقتصادي والاجتماعي لدولة ألبانيا، وتوصلت الدراسة النتائج التالية: ضرورة تطوير التعليم التقني والفني لمواجهة احتياجات سوق، تدريب معلمي التعليم التقني والفني وتطوير قدراتهم ومهارات لرفع جودة برامج التعليم التقني والفني، والاهتمام بأوجه الإتفاق المتعلقة ببرامج التعليم التقني، والتأكيد على دور التعليم التقني في تطور المجتمع إقتصادياً واجتماعياً.

إتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات والبحوث السابقة في الآتي:

- ضرورة دراسة سوق العمل وإعداد العامل الفني.
  - تطوير المهارات المهنية له ارتباط كبير باحتياجات سوق العمل.
- إختلفت الدراسة في الآتي:
- إعداد الكوادر البشرية الوطنية من أجل تطوير كفاءاتهم، وأداء أعمالهم، على ضوء رؤية السعودية ٢٠٣٠.
  - تزداد أهمية التدريب أثناء الخدمة في العصر الحديث، حتى أصبح ضرورة ملحة، نظراً للتطور السريع في المجالات، والمهن كافة مما يستلزم مواكبة الأفراد هذا التطور المتسارع.
  - تشجيع الالتحاق بالتعليم المهني والحرفي كما هو في التعليم الأكاديمي.

مصطلحات الدراسة:

المهارات المهنية والحرفية، سوق العمل.

تعريف المهارة:

يمكن تعريف المهارة على أنها مجموعة من المعارف والخبرات والقدرات الشخصية التي يجب توفرها عند شخص ما لكي يتمكن من إنجاز عمل معين، ومن أبرز تلك المهارات التي يمكن أن تتوفر في الشخص (البحث والتقصي عن المعلومة، التخطيط، العد والإحصاء، بناء العلاقات مع الآخرين، الاتصاف بالقيادية، والإلمام بمهارات الحاسوب، والإدارة)، ومما يحرص عليه أي شخص يرغب في الحصول على الوظيفة التي يطمح إليها أن يصلق مهاراته مُسبقاً وفقاً لما تتطلبه تلك الوظيفة حتى يكون الأجدر بالحصول عليها.

تعريف سوق العمل:

سوق العمل هو " المجال الواسع الذي يشمل حركة النشاط البشري من أنشطة تجارية أو زراعية أو صناعية أو خدمية، ومدى استيعابها للقوى البشرية الفنية من خريجي التعليم الصناعي علي كافة مستوياته؛ وتتوقف طبيعة هذا السوق على خصائص البيئة ومواردها وما بها من مشروعات وحاجتها إلى تخصصات معينة ومستويات من المهارة ويحكمها في ذلك قانون العرض والطلب مع الأخذ في الإعتبار التغيرات التكنولوجية وما تفرضه من توفر مهارات جديدة في العنصر البشري؛ حتى يتحمل مسؤوليته في عملية التنمية وسد احتياجات هذا السوق، (عادل مهران، ٢٠٠٢).

## الفصل الثاني: الإطار النظري

مقدمة:

حظي قطاع التدريب التقني والمهني باهتمام بالغ من الدولة التي تؤمل وتسعى لصناعة وتأهيل جيل جديد من أبناء الوطن يقود المرحلة المقبلة والمرحلة الجديدة التي يمر بها الاقتصاد الوطني ويكون قادراً على الإيفاء بمتطلباتها وسد احتياجات السوق وخطط التنمية للدولة ورؤية المملكة ٢٠٣٠. ندوة "الرياض" حول "التدريب التقني والمهني": تناقش استراتيجيات تدريب وتأهيل القوى البشرية بما يخدم التحولات الكبيرة التي يشهدها الاقتصاد الوطني ومتطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠ وبرامج المؤسسة العام للتدريب التقني والمهني في تأهيل الشباب في المجالات التي يحتاجها سوق العمل ودور المؤسسة في معالجة الإشكالات التي أفرزتها الفجوة بين مناهج التعليم العام وحاجة قطاع العمل إلى جانب عدد من الجوانب الأخرى ذات العلاقة بالتدريب التقني والمهني. ندوة حول "التدريب التقني والمهني" ٢٠١٧.

أولاً: التعليم التقني المهني

١. تعريف التعليم التقني المهني:

تعريف منظمة اليونسكو UNESCO : على أنه مصطلح شامل يشير إلى العمليات التعليمية التي تنطوي- بالإضافة إلى التعليم العام- على دراسة التقنيات والعلوم في مجال التكنولوجيا، والعلوم التطبيقية، والزراعة، والدراسات التجارية، والدراسات الصناعية، والفنون البصرية، والعلوم المرتبطة بالتربية على اختلافها، واكتساب المهارات العملية والمعرفة التي تهدف إلى اكتشاف وتطوير الفرد للعمل في مختلف قطاعات الحياة الاقتصادية والاجتماعية.(Ekpenyong, 2011).

والتعليم التقني والمهني الشامل في إعداد المهارات المهنية لسوق العمل، (Strong,1990)، إلا أن التعليم التقني المهني يستمر في التغيير، وتتغير المصطلحات والأغراض بسبب التغيرات السكانية التكنولوجية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية المختلفة (Pucel,1990)، حيث تشكل هذه التطورات ضغطاً على الحكومات وصانعي السياسات للاستمرار بتوسيع أغراض وتوقعات التعليم التقني المهني.

## ٢. أهداف التعليم الفني (التقني) :

وتتلخص أهداف التعليم التقني فيما يلي:

- ترسيخ مفهوم الثقافة التقنية لدى أبناء المجتمع لتسهيل اندماجهم في مؤسسات التعليم التقني المختلفة.
- إعداد القوى البشرية المدربة في المستوى التقني في المجالات التقنية المختلفة.
- تنمية المجتمع المحلي وذلك بتوفير فرص عمل لمختلف فئات المجتمع وأفراده بقصد تحسين مهاراتهم أو تنمية ميولهم ومواهبهم.
- الحد من البطالة وذلك عن طريق برامج إعادة التأهيل والتدريب ومساعدة خريجي التعليم التقني على فتح مشاريع صغيرة خاصة بهم ومساعدتهم في تطويرها. وربط التعليم التقني بحاجات سوق العمل (أبو جراد، ١٩٩٤، ص ٢٢٢).

## وأيضاً من أهداف التعليم المهني:

- تنمية الاتجاهات الايجابية لدى المتدربين لاحترام العمل والنظر إليه كأحد القيم الرئيسة التي يستمد منها المجتمع توجهات نموه وتطوره.
- في مجال التنمية الفردية، المساهمة في تحقيق تنمية متوازنة للقدرات الجسدية والعقلية والوجدانية للفرد والقيم الأخلاقية والجمالية لديه.
- في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية: المواءمة بين المهارات التي يحصل عليها الطالب عن طريق التعليم المهني وبين حاجات المجتمع ومتطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية وكذلك المواءمة بين الحاجات القائمة والمتوقعة من مختلف المستويات والتخصصات وبين برامج الإعداد المهني بشكل عام.
- تعزيز قدرات الدارس على فهم المبادئ العلمية والتطبيقات التقنية المستخدمة في مختلف مجالات العمل والإنتاج. (المصري، ١٩٩٠).

## ٣. خصائص التعليم المهني :

- تتميز برامج التعليم المهني الناجح بعدد من الخصائص التي لا بد من توافرها لضمان الفاعلية والكفاءة، ولعل من أهم هذه الخصائص:
- أن تكون وثيقة الصلة بالأهداف التعليمية والتربوية من ناحية وبالعالم العمل والإنتاج من ناحية أخرى.
- أن تنسجم برامج التعليم المهني مع العملية التربوية بإطارها الواسع وهيكلها الشامل فتشكل عنصراً من عناصر التنمية المتوازنة والمستمرة لقدرات الفرد.
- الاستمرارية في التحديث والتطوير في الوسائل والأساليب ومواكبة التطورات التكنولوجية.
- التكامل والمزج بين التدريب في مواقع العمل (التدريب اللامؤسسي) والتدريب في المؤسسة التعليمية (التدريب المؤسسي).
- أن يكون اقتصادياً وذا مردود عالٍ وينعكس ذلك عادة على كفاءة الأساليب التدريبية المستخدمة ونوعية التجهيزات وطرق الاستفادة من التسهيلات التدريبية المختلفة.
- التكامل والتفاعل بين المهارات الأدائية والتطبيقات العلمية من جهة، وبين المعلومات النظرية الفنية والأسس العلمية التي تدعم هذه المهارات وتشكل قاعدة لها من جهة أخرى.
- التعليم المهني الناجح يكون في التخطيط له، وتصميمه وتنفيذه منسجماً مع البيئة، ويحافظ عليها ويتعد عن تلويثها، ويوفر السلامة والأمن للعاملين والتجهيزات (المصري، ١٩٩٥: ١٩).

## ثانياً: واقع التدريب المهني في المملكة:

### ١. تطور التدريب المهني في المملكة العربية السعودية:

نشأة التعليم الفني مع بداية توحيد المملكة على يد الملك عبد العزيز الذي بدأ مسيرة التنمية والتخطيط والتعليم والتدريب بأنواعه المختلفة وتشجيع التعليم الفني والتدريب المهني. (العمرو ، ٢٠١٠).

وتم إنشاء مؤسسة عامة تتولى إعداد وتأهيل عمالة فنية ومهنية لمواكبة مستجدات العصر. تم دمج المعاهد الفنية مع مراكز التدريب المهني في مؤسسة واحدة "المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني" (العمرو ، ٢٠١٠).

مع تدفق البترول في المملكة تغير نمط الحياة في المجتمع السعودي من حيا الرعي إلى حياة الزراعة والصناعة، كما زاد الطلب على التعليم العام بصورة عامة والتعليم الفني بصورة خاصة. تم افتتاح أول مدرسة صناعية عام ١٣٦٩هـ كما تم افتتاح أول مدرسة زراعية وتجارية في عام ١٣٧٩هـ.

صدر مرسوم ملكي عام ١٤٠٠هـ بإنشاء المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، بهدف إعداد وتطوير الأيدي العاملة المدربة لمواجهة الطلب المتزايد من قبل المؤسسات الصناعية والزراعية والتجارية لتنفيذ الخطط الخمسية للتنمية.

بدأت تجربة المملكة العربية السعودية مع التعليم الفني والتدريب المهني ما بعد الثانوي في ١٤٠٣هـ، وذلك عندما أنشئت أول كلية تقنية متوسطة في مدينة الرياض، وفي ١٤٠٤هـ تم افتتاح ثلاث كليات تقنية متوسطة في كل من مدن جدة والدمام والقصيم، وفي عام مع تدفق البترول في المملكة تغير نمط الحياة في المجتمع السعودي من حيا الرعي إلى حياة الزراعة والصناعة، كما زاد الطلب على، أفتتحت كليات تقنيتان في كل من مدينتي أبها والإحساء. (المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، ١٤٢٥هـ، ص ١٤).

٢. نبذة عن المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في السعودية: أبرمت الهيئة العامة للصناعات العسكرية والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني مذكرة تفاهم لدعم القدرات البشرية في قطاع الصناعات العسكرية والإسهام في دفع عجلة تنمية القطاع وذلك من خلال التعاون المشترك بين الجهتين بما يتواءم مع مخرجات وبرامج المؤسسة سعياً إلى تعزيز قدرات القطاع وبما يضمن الإسهام في تحقيق مستهدفات توطين الصناعات العسكرية في المملكة بما يزيد عن ٥٠٪ من الإنفاق العسكري بحلول ٢٠٣٠.

وأصبحت المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ضمن الكلمات الأكثر بحثاً في المملكة العربية السعودية، ويرى بعض الباحثين أن بداية التعليم الفني والمهني كانت في الحجاز. البوابة الالكترونية- مجلة الوفد الاثني، ٢٤ أغسطس ٢٠٢٠.

### ما هي المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني؟

حيث أدت عوامل متعددة في التأثير على مجريات الحركة التعليمية بشكل عام، والتعليم الفني والمهني بشكل خاص؛ ففي عام ١٣٢٨هـ/١٩٠٨م أفتتحت مدرسة صناعية في مكة المكرمة وأُوفد لها معلمون من استانبول، ومن أهم المدارس الرسمية التي جمعت بين التعليم العام والتعليم الفني خلال فترة توحيد المملكة العربية السعودية المدرسة الرشيدية التي أنشئت بين عامي ١٣٠١-١٣٠٣هـ، ١٨٨١-١٨٨٣م.

حيث كانت تقوم بتدريس مواد المقاييس، والأعداد المركبة والكسور، والخط، والرسم، وأصول مسك الدفاتر، والحساب، والهندسة المسطحة، والمجسمة، والمثلثات، والعلوم الشرعية، والعربية، والاجتماعيات، ومهن النجارة والحدادة، وصناعة الأحذية،، وكما كانت البداية في إنشاء مدرسة صناعية بجدة في عهد الملك عبد العزيز في عام ١٣٦٩هـ، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات بعد المرحلة الابتدائية، ثم تلاها نظام الخمس سنوات بعد المرحلة الابتدائية وكانت تسمى بالثانويات الصناعية، ثم تلاها نظام الأربع سنوات بعد اليتدائية، وكانت تسمى بالمدارس المتوسطة الصناعية، وكما أتم فتح أول مدرسة ثانوية صناعية بالمملكة عام ١٣٨٠هـ/١٣٨١م، وكانت تُسمى بكلية الصناعات.

### ٣. كليات ومعاهد التدريب التقني والمهني في المملكة:

نشئت المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني وفق مرسوم ملكي صدر عام ١٤٠٠هـ:

- الكليات التقنية ( بنين )
- معاهد التدريب المهنية ( بنين )
- معاهد التدريب المهنية ( بنات )
- المعاهد والبرامج التدريبية المشتركة.
- المعاهد الصحية الأهلية.
- كلية المجتمع
- كلية الجبيل

### ٤. بعض مشكلات التعليم الفني والتدريب المهني:

- قلة الإقبال على المدارس والمعاهد الثانوية الفنية. حيث يتجه الطلاب إلى التعليم الثانوي العام
- عدد من الملتحقين بهذا النوع من التعليم هم من الطلاب المتدنية معدلاتهم، مما يؤدي إلى ضعف مستوى الخريج.
- النظرة المتدنية للتعليم الفني والتدريب المهني من جانب الطلاب وأولياء الأمور والمجتمع بشكل عام.
- عدم توافق مناهج هذا النوع من التعليم مع متطلبات سوق العمل.
- الافتقار إلى وجود المعلم المؤهل الكفاء.
- ضعف القدرة الاستيعابية للكليات التقنية، ومحدودية القبول بالجامعات
- ضعف التكوين الثقافي لخريج هذا النوع من التعليم، مما يحد من التعامل مع التقنية.
- ضعف التكامل بين الجانب النظري والجانب العملي. (المنتدى التربوي- جامعة حلوان - مشكلات التعليم الفني والتدريب المهني، يناير، ٢٠١١).

ثالثاً: سوق العمل السعودي ٢٠٣٠:

إن مواكبة التطور المستمر الذي يشهده سوق العمل السعودي تفرض على الجهات المعنية المساهمة الفعلية في تقييم ودراسة منهجيات وآليات العمل، ومراجعة وتطوير المهن والتخصصات المطلوبة لتلبية احتياجات سوق العمل الفعلية، والسعي إلى سد هذه الاحتياجات من خلال وجود كوادر مؤهلة قادرة على ذلك، وتقديم البرامج التدريبية التي تمكن الخريجين من الإلمام بأساسيات المهن والاحتياجات التي يطلبها سوق العمل. (شروق هشام ٢٠١٦).

١. أنواع سوق العمل: "كتابة صابرين السعو - أكتوبر ٢٠١٨".

- قسم سوق العمل حسب:
- الوضع القانوني للعمل
- تغطية سوق العمل
- الوضع القانوني للعمل:

- أ. السوق القانوني: ونعني به العمل وفقاً للقانون ويحصل الدفع فيه وفقاً لأقساط الضمان الاجتماعي والصحي.
- ب. المنطقة الرمادية: أي العمل في السوق السوداء.
- ج. الحصول على العمل دون تسديد أي قسط يعود بالنفع لصاحب العمل لا للموظفين.

#### • تغطية سوق العمل:

تنقسم حسب البعد الجغرافي كما يلي:

- أ. السوق المحلي: العمل في مكان قريب من محل السكن (٦٠-٧٠ كم)
- ب. السوق الإقليمي: يتعلق بالمنطقة برمتها مثل المقاطعة.
- ج. السوق القطري: يتعلق بالبلد بأكمله.
- د. السوق الأجنبي: أي العمل خارج حدود البلد الأم.

#### ٢. خصائص سوق العمل السعودي:

سوق العمل السعودي يختص بحاجة خطط التنمية لمزيد من الأطر عالية التأهيل، ويشكل القطاع الخاص أهم معالم الاقتصاد السعودي ويقوم على أساس الربح ويبني حساباته على أساس خفض التكلفة فيفضل العمالة الوافدة. (الرشيد، ١٤١٨هـ)

٣. الصعوبات التي تواجه سوق العمل السعودي:

- المناهج التعليمية القائمة ليست مرنة بالشكل الكافي لمتابعة التغيرات في سوق العمل.
- أرباب العمل يطلبون المزيد من المهارة والإنتاجية من المواطن.
- هناك حاجة لمزيد من التنسيق في التخطيط للقوى العاملة بين القطاعين الحكومي والأهلي.
- دخولهم لسوق العمل، فيعمل على تضخم حجم العمالة فتخرج أفواج كبيرة من المواطنين دون تأهيل مناسب مما يعكس سلباً عند القطاعات والأجهزة التابعة الحكومية.
- ضعف مشاركة المرأة في مجال العمل والتي تمثل نصف المجتمع.
- توفر التخصصات النظرية-التي لا يحتاجها سوق العمل. (والهادي، ١٩٩٧م، ص ٣٣٨)

### الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي الشامل لجمع الحقائق العلمية المتعلقة بأهداف وفروض الدراسة وهي "المنهج الوصفي التحليلي في دراسة الحالة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية" «SPSS».

#### ١. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- معامل الارتباط بيرسون لقياس الاتساق الداخلي للاستبانة.
- إختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات أداة الدراسة.
- التكرارات والنسب المئوية، وتحليل اجاباتهم ثم عرض النتائج والبيانات وتنظيمها إحصائياً.
- الوسط الحسابي لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات الدراسة على كل فقرات المحاور.

- الانحراف المعياري: للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات الدراسة لكل فقرة من الفقرات عن وسطها الحسابي، إلى جانب المحاور الرئيسية، كلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها.

## ٢. أدوات الدراسة:

تم إعداد استبانة موجهة لموظفي بنك الراجحي وخريجي كليات المجتمع حول أثر تطوير المهارات المهنية والحرفية على تلبية متطلبات سوق العمل بالمملكة (منطقة عسير).

- الخصائص الديموغرافية (مكان العمل - المؤهل العلمي - المهنة - الجنس)
- عدد (٢٤) فقرة.

## ٣. صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة):

يقصد بالثبات (استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساو لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة. (عبد الفتاح، ٢٠٠٨)

## الصدق الظاهري:

تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة الاستبانة من خلال عرضها على عدد (٣) محكمين من ذوي الاختصاص وقد تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات وآراء المحكمين.

## الصدق البنائي (الاتساق الداخلي) لأداة الدراسة:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) من أفراد العينة. حيث تم حساب معامل الارتباط لكل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة ككل.

## ٤. ثبات الأداة:

التحقق من ثبات أداة الدراسة ثم استخدام معادلة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات حيث بلغت قيمة معامل الثبات على أداة الدراسة ككل (٠,٨١٥) وهي قيمة مرتفعة تصلح للأغراض البحث العلمي.

## جدول (١): معامل ارتباط بيرسون لقياس الاتساق الداخلي

م	المجال	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة المعنوية
١	مدى تطوير المهارات المهنية والحرفية و تلبية متطلبات سوق العمل.	**٠,٧٤٠	٠,٠٠٢
٢	مدى الاهتمام بتشجيع وتدريب العامل المهني والحرفي وتطويره ومواكبة التغيير في سوق المهن السعودي.	**٠,٨٢٥	٠,٠٠٠
٣	مدى الرضا والقبول بالتعليم المهني والحرفي وتطويرها وتكافؤ فرص التشغيل مقارنة بالتحصيلات الأكاديمية.	**٠,٨٧٢	٠,٠٠٠
٤	مدى التزام مؤسسات التدريب بإعداد عمالة وطنية ماهرة بالنوعية المطلوبة بزيادة معدل النمو الاقتصادي.	**٠,٩٢٢	٠,٠٠٠
٥	مدى فعالية مؤسسات التدريب المهني في متابعة وتقييم الأداء للوفاء بحاجة السوق.	**٠,٨٥٨	٠,٠٠٠

إعداد الباحثة من نتائج التحليل الإحصائي ٢٠٢٠

من الجدول أعلاه أن معامل ارتباط بيرسون للاستبانة ككل ممتاز وجميعها دال عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) هذا يدل على وجود درجة مرتفعة من الثبات في البيانات التي تم الحصول عليها من أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بالاستبانة حول أثر تطوير المهارات المهنية والحرفية على تلبية متطلبات سوق العمل السعودي.

## جدول (٢): معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات في البيانات:

م	المجال	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
١	مدى تطوير المهارات المهنية والحرفية و تلبية متطلبات سوق العمل.	٥	٠,٧٠٧
٢	مدى الاهتمام بتشجيع العامل المهني والحرفي لمواكبة التغيير في سوق المهن .	٤	٠,٧٠٤
٣	مدى الرضا والقبول بالتعليم المهني والحرفي وتطويره لتكافؤ فرص التشغيل مقارنة بالتحصيلات الأكاديمية.	٥	٠,٧٠٨
٤	مدى التزام مؤسسات التدريب بإعداد عمالة وطنية ماهرة بالنوعية المطلوبة مما يزيد معدل النمو الاقتصادي.	٤	٠,٧٧٧
٥	مدى متابعة مؤسسات التدريب المهني للمتدرب في سوق العمل لتقييم الأداء.	٦	٠,٧٠٣
	المجموع الكلي	٢٤	٠,٨١٥

إعداد الباحثة من نتائج التحليل الإحصائي ٢٠٢٠

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ كانت مقبولة بشكل عام لجميع محاور الاستبانة، حيث تراوحت معاملات الثبات ما بين المحور الأول (٠,٧٠٧) . والمحور الخامس (٠,٧٠٣) ، نلاحظ أن معامل الثبات الكلي للاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ بلغ (٠,٨١٥). وعليه



تشير جميع النتائج السابقة لوجود درجة مرتفعة من الثبات في البيانات التي تم جمعها من قبل أفراد العينة، وعليه يمكن الاعتماد عليها وتحليلها وتفسير نتائجها وتعميمها على مجتمع الدراسة.

## الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

### ١. عرض البيانات الديمغرافية:

جدول (٣): حسب مكان العمل

مكان العمل:	التكرار	النسبة المئوية
بنك الراجحي محاليل عسير	٨	١٦
بنك الراجحي رجال ألمع	٥	١٠
بنك الراجحي أبها	٤	٨
كلية المجتمع رجال ألمع	١٥	٣٠
كلية المجتمع محاليل عسير	١٨	٣٦
Total	٥٠	١٠٠

المصدر: من إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٠

يتضح من الجدول أعلاه رقم (٣) أن غالبية أفراد العينة من كليات المجتمع بمنطقة عسير حيث بلغت نسبتهم (٦٦٪) من أفراد العينة يلجأ بنك الراجحي محاليل عسير بنسبة (١٦٪). بنك رجال ألمع (١٠٪)، بينما بنك الراجحي أبها (٨٪). مع ملاحظة قلة عدد الموظفين الكلي في الفرع الواحد واعتمادهم على التقنية.

جدول (٥): المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
دبلوم	٣٧	٧٤
بكالوريوس	١٢	٢٤
ماجستير	١	٢
Total	٥٠	١٠٠

المصدر: من إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٠

يتضح من الجدول أعلاه رقم (٥) أن غالبية أفراد العينة من حملة الدبلوم حيث بلغت نسبتهم (٧٤٪) بكليات المجتمع، و بكالوريوس نسبة (٢٤٪). والماجستير بنسبة (٢٪) موظف بالبنك.

جدول (٦): حسب المهنة

المهنة	التكرار	النسبة المئوية
نائب مدير	٣	٦
مشرف قسم	٢	٤
محاسب	٦	١٢
خريج	٣٩	٧٨
Total	٥٠	١٠٠

المصدر: من إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٠

يتضح من الجدول أعلاه رقم (٦) أن غالبية أفراد العينة من الخريجين حيث بلغت نسبتهم (٧٨٪) بكليات المجتمع، ومحاسب نسبة (١٢٪). و نائب مدير (٦٪). ومشرف قسم (٤٪).

جدول (٧): حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	١٩	٣٨
أنثى	٣١	٦٢
Total	٥٠	١٠٠

المصدر: من إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٠

يتضح من الجدول أعلاه رقم (٧) أن غالبية أفراد العينة من الإناث حيث بلغت نسبتهم (٦٢٪) بكليات المجتمع، والذكور (٣٨٪).

## ٢. نتائج فرضيات الدراسة:

المقياس المستخدم في الدراسة، المقياس الرتبي أو الترتيبي (Ordinal Scale) وهي المقاييس الخاصة بالتقييم (Rating Scale) أو مقاييس لا يكرت الخماسي (Liker Scale) أوافق بشد، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة. (عز عبد الفتاح، ٢٠٠٨).

جدول (٨): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من عبارات الفرضية الأولى التي تنص على "أثر تطوير المهارات المهنية والحرفية على تلبية متطلبات سوق العمل"

الاتجاه العام	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	الفرضية الأولى: تطوير المهارات المهنية والحرفية وتلبية متطلبات سوق العمل.
				أو أوافق بشدة	العدد	العدد	العدد	العدد	
				%	%	%	%	%	
دال عند ٠,٠٥	٠,٠٠٠	٠,٠٥٦	٤,٧٣	٠	٠	٢	٦	٢٩	١- يعد تدريب العمالة المهنية والتقنية من أولويات رؤية (٢٠٢٠) في سوق المهن السعودي.
				٠	٠	٥,٤	١٦,٢	٧٨,٤	
دال عند ٠,٠٥	٠,٠٠٠	٠,٦٣٩	٤,٦٢	٠	١	٠	١١	٢٥	٢- تقدم الدولة الدعم اللازم للبرامج التدريبية لتطوير المهارات.
				٠	٢,٧	٠	٢٩,٧	٦٧,٦	
دال عند ٠,٠٥	٠,٠٠٠	٠,٥٩٤	٤,٦٢	٠	٠	٢	١٠	٢٥	٣- توجد رغبة لدى العامل المهني والحرفي في تطوير مهاراته. مما يؤدي لتحسين الأداء.
				٠	٠	٥,٤	٢٧	٦٧,٦	
دال عند ٠,٠٥	٠,٠٠٠	٠,٧٢٣	٤,٢٤	٠	١	٣	١٩	١٤	٤- توجد حالياً دورات تدريبية للعمل المهني والحرفي لمواكبة التطور عالمياً.
				٠	٢,٧	٨,١	٥١,٤	٣٧,٨	
دال عند ٠,٠٥	٠,٠٠٠	٠,٣١٥	٤,٨٩	٠	٠	٠	٤	٣٣	٥- توظيف الشخص المناسب في المكان المناسب يؤدي إلى المهارة والإبداع.
				٠	٠	٠	١٠,٨	٨٩,٢	
موافقة		٤,٦٢							مجموع متوسطات الفرضية الأولى

المصدر: من إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٠

يبين الجدول أعلاه الخاص بالإحصاءات الوصفية لحساب المتوسطات الحسابية لكل بند لكل مجال. أظهرت نتائج الفرضية الأولى التي تنص على "أثر تطوير المهارات المهنية والحرفية على تلبية متطلبات سوق العمل" أن من خلال الجدول السابق نلاحظ قيمة Sig (٠,٠٠٠) وهي أصغر من (٠,٠٥) وبالتالي تقبل الفرضية لأنه توجد دلالة إحصائية بين درجات إجابات العينة حول واقع تطوير المهارات المهنية والحرفية وتلبية متطلبات السوق. مما يشير إلى ثبات وصحة الفرضية.

جدول (٩): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من الفرضية الثانية التي تنص على "الاهتمام بتشجيع وتدريب العامل المهني والحرفي وتطويره يؤدي إلى مواكبة التغيير في سوق المهن السعودي"

الاتجاه العام	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا أوافق	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	الفرضية الثانية: الاهتمام بتدريب العامل المهني والحرفي يؤدي إلى مواكبة التغيير في سوق المهن السعودي.
				بشدة	العدد	العدد	العدد	العدد	
				%	%	%	%	%	
دال عند ٠,٠٥	٠,٠٠٠	٠,٧٢١	٤,٤٩	٠	٠	٥	٩	٢٣	٦- توجد توجهات مستقبلية لتنمية المهارات المهنية والحرفية.
				٠	٠	١٣,٥	٢٤,٣	٦٢,٢	
دال عند ٠,٠٥	٠,٠٠٠	٠,٨٠٠	٤,١٦	٠	١	٦	١٦	١٤	٧- تقوم الجهات المختصة بتشجيع العمالة الفنية والمهنية للانخراط في سوق العمل
				٠	٢,٧	١٦,٢	٤٣,٢	٣٧,٨	
دال عند ٠,٠٥	٠,٠٠٠	١,١٣٤	٣,٢٢	٢	٩	١٠	١١	٥	٨- ثقافة المجتمع السعودي لا تشجع العمل المهني والحرفي
				٥,٤	٢٤,٣	٢٧	٢٩,٧	١٣,٥	
دال عند ٠,٠٥	٠,٠٠٠	٠,٧٥٠	٤,٢٢	٠	١	٤	١٨	١٤	٩- تهتم الدولة بالتعليم المهني والحرفي لتحقيق الأهداف التنموية
				٠	٢,٧	١٠,٨	٤٨,٦	٣٧,٨	
موافقة		٤							مجموع متوسطات الفرضية الثانية

المصدر: من إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٠

يبين الجدول أعلاه الخاص بالإحصاءات الوصفية لحساب المتوسطات الحسابية لكل بند لكل مجال. أظهرت نتائج الفرضية الثانية التي تنص على "الاهتمام بتشجيع وتدريب العامل المهني والحرفي يؤدي إلى مواكبة التغيير في سوق المهن السعودي". أن من خلال الجدول السابق نلاحظ قيمة Sig (٠,٠٠٠) وهي أصغر من (٠,٠٥) مما يدل على موافقة أفراد العينة على فقرات المحور وأن الاهتمام والتشجيع يؤدي لمواكبة التطور، بينما الفقرة رقم

(٨) حصلت على درجة موافقة متوسطة بأن ثقافة المجتمع السعودي لا تشجع العمل المهني والحرفي، وبالتالي تقبل الفرضية حيث توجد دلالة إحصائية بين درجات إجابات العينة. مما يشير إلى ثبات وصحة الفرضية.

جدول (١٠): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من الفرضية الثالثة التي تنص على: الرضا والقبول بالتعليم المهني والحرفي وتطويرها يؤدي إلى تكافؤ فرص التشغيل مقارنة بالتخصصات الأكاديمية

الاتجاه العام	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا	لا	محايد	أوافق	أوافق بشدة	الفرضية الثالثة: الرضا والقبول بالتعليم المهني والحرفي يؤدي إلى تكافؤ فرص التشغيل مقارنة بالتخصصات الأكاديمية.		
				أوافق بشدة	أوافق	العدد	العدد	العدد		العدد	العدد
				%	%	%	%	%		%	
دال عند ٠,٠٥	٠,٠٠٠	٠,٨٧٥	٤,١١	٠	٢	٦	١٥	١٤	١٠- يوجد رضا بالعمل المهني والحرفي مما يحقق أهداف رؤية المملكة (2030)		
				٠	٥,٤	١٦,٢	٤٠,٥	٣٧,٨			
دال عند ٠,٠٥	٠,٠٠٠	٠,٦٤٧	٤,٥٧	٠	٠	٣	١٠	٢٤	١١- توجد لديك رغبة في الالتحاق بالتعليم المهني والحرفي كمصدر آخر للدخل		
				٠	٠	٨,١	٢٧	٦٤,٩			
دال عند ٠,٠٥	٠,٠٠٠	٠,٦٩٢	٤,٥١	٠	١	١	١٣	٢٢	١٢- تحقق الوظيفية المهنية والحرفية طموحات المجتمع السعودي الحالية.		
				٠	٢,٧	٢,٧	٣٥,١	٥٩,٥			
دال عند ٠,٠٥	٠,٠٠٠	١,٠٠٢	٣,٦٨	٠	٤	١٤	٩	١٠	١٣- تعتقد أن الوظيفة المهنية والحرفية أكثر مخاطر مقارنة بالوظائف الأكاديمية		
				٠	١٠,٨	٣٧,٨	٢٤,٣	٢٧			
دال عند ٠,٠٥	٠,٠٠٠	١,٠٢٦	٣,٩٥	٠	٤	٨	١١	١٤	١٤- يعترف سوق العمل السعودي بمهارات العمالة المهنية الوطنية لسد الحاجة.		
				٠	١٠,٨	٢١,٦	٢٩,٧	٣٧,٨			
موافقة		٤,٢							مجموع متوسطات الفرضية الثالثة		

المصدر: من إعداد الباحثة من بينات الدراسة الميدانية ٢٠٢٠

يبين الجدول أعلاه الخاص بالإحصاءات الوصفية لحساب المتوسطات الحسابية لكل بند لكل مجال. أظهرت نتائج الفرضية الثالثة التي تنص على أن " الرضا والقبول بالتعليم المهني والحرفي يؤدي إلى تكافؤ فرص التشغيل مقارنة بالتخصصات الأكاديمية أن من خلال الجدول السابق نلاحظ قيمة Sig (٠,٠٠٠) وهي أصغر من (٠,٠٥) مما يدل على موافقة أفراد العينة على فقرات المحور وأن درجة الرضا بالتعليم المهني يزيد فرص تشغيل العمالة المهنية مقارنة بالتخصصات الأكاديمية، وبالتالي تقبل الفرضية حيث توجد دلالة إحصائية بين درجات إجابات العينة. مما يشير إلى ثبات صحة الفرضية. وفي الفقرة رقم (١٣) حصلت على درجة موافقة متوسطة (٣,٦٨) وأن المهني يتعرض لمخاطر أكثر من الأكاديمي.

جدول (١١): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من الفرضية الرابعة التي تنص على: التزام مؤسسات التدريب بإعداد عمالة وطنية ماهرة بالتنوع المطلوبة يؤدي لزيادة معدل النمو الاقتصادي.

الاتجاه العام	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا	لا	محايد	أوافق	أوافق بشدة	الفرضية الرابعة: التزام مؤسسات التدريب بإعداد عمالة وطنية ماهرة بالتنوع المطلوبة يؤدي لزيادة معدل النمو الاقتصادي.		
				أوافق بشدة	أوافق	العدد	العدد	العدد		العدد	العدد
				%	%	%	%	%		%	
دال عند ٠,٠٥	٠,٠٠٠	٠,٨٩٥	٣,٧٦	٠	٢	١٤	١٢	٩	١٥- توجد مؤسسات للتدريب المهني والتقني على مستوى مدن المملكة		
				٠	٥,٤	٣٧,٨	٣٢,٤	٢٤,٣			
دال عند ٠,٠٥	٠,٠٠٠	٠,٧٥٠	٤,٢٢	٠	١	٤	١٨	١٤	١٦- يتم تطوير المهنيين والحرفيين وتزويدهم بالمهارات والمعارف. لرفع مستوى الأداء.		
				٠	٢,٧	١٠,٨	٤٨,٦	٣٧,٨			
دال عند ٠,٠٥	٠,٠٠٠	٠,٨٢١	٤,٢٢	٠	٢	٣	١٧	١٥	١٧- تلتزم المؤسسات التدريبية بتوفير عمالة وطنية ماهرة. مما يؤدي إلى تحقيق التنمية المستدام		
				٠	٥,٤	٨,١	٤٥,٩	٤٠,٥			
دال عند ٠,٠٥	٠,٠٠٠	٠,٧٩٦	٤,٢٤	٠	٢	٢	١٨	١٥	١٨- توفر مؤسسات التدريب وسائل تدريب متطورة. مما يحقق الأهداف المرجوة		
				٠	٥,٤	٥,٤	٤٨,٦	٤٠,٥			
موافقة		٤							مجموع متوسطات الفرضية الرابعة		

المصدر: من إعداد الباحثة من بينات الدراسة الميدانية ٢٠٢٠

يبين الجدول أعلاه الخاص بالإحصاءات الوصفية لحساب المتوسطات الحسابية لكل بند لكل مجال. أظهرت نتائج الفرضية الرابعة التي تنص على أن " التزام مؤسسات التدريب بإعداد عمالة وطنية ماهرة بالتنوع المطلوبة يؤدي لزيادة معدل النمو الاقتصادي". أن من خلال الجدول السابق نلاحظ قيمة Sig (٠,٠٠٠) وهي أصغر من (٠,٠٥) مما يدل على موافقة أفراد العينة على فقرات المحور، وأن التزام المؤسسات بتأهيل العمالة الوطنية من المهنيين والحرفيين يزيد مستوى دخل الفرد وبالتالي ارتفاع معدل النمو الاقتصادي، وبالتالي تقبل الفرضية حيث توجد دلالة إحصائية بين درجات إجابات العينة. مما يشير إلى ثبات صحة الفرضية.

جدول (١٢): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من الفرضية الخامسة التي تنص على: فعالية مراكز التدريب المهني بمتابعة وتقييم الأداء يؤدي إلى الوفاء باحتياجات سوق العمل

الاجراء العام	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفرضية الخامسة: فعالية مؤسسات التدريب المهني في المتابعة لتقييم الأداء في سوق العمل.					
				أو أفق بشدة	أو أفق	محايد	لا أو أفق	لا أو أفق بشدة	
				العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	
١٩-توجد متابعة دورية للمهنيين في سوق العمل. لمعرفة كفاءة الأداء.	٠,٠٠٥	١,١٠٤	٣,٩٥	١	٤	٥	١٣	١٤	
				٢,٧	١٠,٨	١٣,٥	٣٥,١	٣٧,٨	
٢٠-يتم تقييم أداء المتدرب لمعرفة أوجه القصور.	٠,٠٠٥	٠,٩٧٦	٤,١٤	١	٣	٠	١٩	١٤	
				٢,٧	٨,١	٠	٥١,٤	٣٧,٨	
٢١-يوجد تنسيق بين مؤسسات التدريب وسوق العمل لتكافؤ فرص التشغيل للتخصصات المهنية والأكاديمية.	٠,٠٠٥	١,٠٠٢	٣,٦٨	٠	٥	١١	١٢	٩	
				٠	١٣,٥	٢٩,٧	٣٢,٤	٢٤,٣	
٢٢-برامج التدريب التقني والمهني غير فعالة لتلائم احتياجات سوق العمل.	٠,٠٠٥	١,١٧٠	٣,٧٣	٠	٩	٤	١٢	١٢	
				٠	٢٤,٣	١٠,٨	٣٢,٤	٣٢,٤	
٢٣-يستطيع خريج التعليم المهني والحرفي أن يؤدي عمله بمستوى أداء عالي.	٠,٠٠٥	٠,٧٩٩	٤,٠٣	٠	٢	٥	٢٠	١٠	
				٠	٥,٤	١٣,٥	٥٤,١	٢٧	
٢٤-يتم تقديم دورات تدريبية تتوافق مع احتياجات سوق العمل الحالية.	٠,٠٠٥	٠,٩٢٨	٣,٩٧	٠	٤	٤	١٨	١١	
				٠	١٠,٨	١٠,٨	٤٨,٦	٢٩,٧	
موافقة		٣,٩							

المصدر: من إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٠

يبين الجدول أعلاه الخاص بالإحصاءات الوصفية لحساب المتوسطات الحسابية لكل بند لكل مجال. أظهرت نتائج الفرضية الخامسة التي تنص على أن "مدى فعالية مراكز التدريب المهني في متابعة وتقييم الأداء والوفاء باحتياجات سوق العمل". أن من خلال الجدول السابق نلاحظ قيمة Sig (٠,٠٠٠) وهي أصغر من (٠,٠٥) مما يدل على موافقة أفراد العينة على فقرات المحور، وأن متابعة وتقييم المتدرب ومعرفة مستوى الاداء يساعد في التعرف على مدى الوفاء بمتطلبات السوق، وبالتالي تقبل الفرضية حيث توجد دلالة إحصائية بين درجات إجابات العينة. مما يشير إلى ثبات صحة الفرضية.

## النتائج والتوصيات:

### أولاً: النتائج:

- أوضحت نتائج الدراسة أن هنالك إجماعاً من قبل أفراد العينة من موظفين بنك الراجحي وخريجي كليات المجتمع حول مدى تطوير المهارات المهنية والحرفية وتلبية متطلبات السوق السعودي، وإن اختلفوا في درجة موافقتهم على تلك المعايير، وفيما يلي استعراض لأهم النتائج:
- توجد دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠,٠٥) بين متوسطات إجابات عينة الدراسة، " أن الاهتمام بتطوير وتدريب العامل المهني والحرفي يؤدي إلى مواكبة التغيير المستمر في سوق المهن السعودي، ويتفوقون على أن ثقافة المجتمع السعودي لا تشجع العمل المهني .
  - توجد دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠,٠٥) بين متوسطات درجة إجابات عينة الدراسة، أن هناك رضا وقبول بالتعليم المهني ورغبة في التطوير مما يزيد من فرص تشغيل العمالة المهنية، بينما يعتقد البعض أن الوظيفة المهنية أكثر مخاطر من النظرية.
  - توجد دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠,٠٥) بين متوسطات درجة إجابات عينة الدراسة، وأن هناك التزام من مؤسسات التدريب بتأهيل العمالة الوطنية من المهنيين والحرفيين مما يزيد من مستوى دخل الفرد وبالتالي يساهم في زيادة معدل النمو الاقتصادي .
  - توجد دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠,٠٥) بين متوسطات درجة إجابات عينة الدراسة عن مدى فعالية مؤسسات التدريب في متابعة وتقييم المتدرب وهي محدودة وغير فعالة للوفاء بحاجة السوق.

### ثانياً: التوصيات:

وعلى ضوء النتائج السابقة والنهوض بالتعليم المهني والحرفي على المستوى اللائق خرجت الورقة بعدد من التوصيات أبرزها:

- زيادة وعي وثقافة المجتمع السعودي بتشجيع العمل المهني في سوق العمل.
- حث المجتمع بأهمية العمل المهني والحرفي والإلمام بالمجال المعرفي بمفاهيم العمل المهني.
- ضرورة تطوير وتأهيل العمالة الوطنية لتحقيق أهداف رؤية المملكة (٢٠٣٠) بإعتباره استثمار رأس مال بشري يزيد معدل النمو الاقتصادي.
- على مؤسسات التدريب متابعة وتقييم مستوى الأداء الفعلي للعمالة المهنية وتطويره لسد حاجة السوق الضرورية.

- توصي الباحثة بالتحفيز المادي للعمال المهنية والحرفية من خلال العلاوات باعتبارها تؤثر في التحول الوطني والتغييرات مما يساهم في التنمية وتقليل نسبة البطالة.

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:

١. أبو جراد، محمد يوسف. (١٩٩٤). "تطوير التعليم المهني والتقني في فلسطين واقع وطموحات". الخليل. رابطة الجامعيين. فلسطين.
٢. حولي، علي. (٢٠٠١). "نظام التعليم عن بعد يساهم في حل أزمات البطالة والفقر والهجرة". مجلة النور: (١٢٤).
٣. سعيد، وائل أحمد راضي، (٢٠١٧). "تطوير برنامج إعداد العامل الفني بالمدرسة الثانوية الصناعية لتنمية المهارات العملية والمهارات الحياتية المرتبطة بسوق العمل". المجلة التربوية: (٢٩).
٤. العتيبي، عبد الله غازي نايف الدعجاني، أحمد علي خلف الله. (٢٠١٨). "درجة ملائمة برامج وخريجي المؤسسة العامة للتدريب المهني بالمملكة العربية السعودية". (٤١).
٥. عز، عبد الفتاح. (٢٠٠٨). "مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS". ص ٥٦٠.
٦. الغنيم، محمد. (٢٠١٧). "ندوة حول "التدريب التقني والمهني": نحتاج صناعة جيل مؤهل يقود المرحلة ويفي بمتطلبات التنمية، مجلة الرياض.
٧. الكردي، أسامة. (١٤١٩). "الكليات التقنية وتلبية إحتياجات المصانع الوطنية بالمملكة العربية السعودية بالتطبيق على المنطقة الشرقية". ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء الثالث لممثلي الجامعات وقطاع التعليم ورؤساء الغرف التجارية الصناعية في دول الخليج. مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي بالرياض.
٨. المصري، منذر. (١٩٩٠). "المعلم المهني". المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المديرين -منظمة العمل العربية، مكتب العمل العربي. ط ١. طرابلس: ليبيا.
٩. المصري، منذر واصف. (٢٠١٠). "الاستراتيجية العربية للتعليم والتدريب المهني والتقني- المنتدى العربي حول التدريب التقني والمهني واحتياجات سوق العمل".
١٠. المنتدى العربي حول التدريب التقني والمهني واحتياجات سوق العمل، الرياض، ١٦ - ١٨، يناير (٢٠١٠). تقديم صالح عبد الرحمن العمرو نائب محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني للتخطيط، والتطوير.
١١. مهران، عادل مصطفى. (٢٠٠٢). "التعليم الصناعي وسوق العمل في مصر وبعض الدول المتقدمة". بحث مقدم لمؤتمر التعليم الفني والتدريب. الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. الكويت.
١٢. المولى، عبد الستار رائف حسن حمادي. (٢٠١٢). "دور مخرجات التعليم والتدريب التقني والمهني في الاستجابة لمتطلبات سوق العمل في العراق (دراسة مقارنة)" مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية جامعة الأنبار.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- [1] Ekpenyong, L.E. (2011). "Foundation of Technical Education: Evolution and Practice for Nigerian Students in Technical and Vocational Education and Adult Education, Policy Makers and Practitioners". Benin City: Ambix Press Ltd
- [2] Goel, Vijay. (2014). "Technical & Vocational Education and training (tvete) in India for sustainable development".
- [3] Pavli Mykerszi. (2003). "The Potential contribution of vocational technical education of the future social- Economic Development of Albania", unpublished doctoral dissertation, Virginia Polytechnic Institute and state university.
- [4] Pucel, D. (1990). "The curriculum In A. J. Paulter, Jr (Ed.)", Vocational education in the 1990s: Major issues (pp. 157-172). Ann Arbor, MA: Prakken publication Inc
- [5] Strong, M. (1990). "Administrative leadership in vocational education. In A.J. Paulter, Jr (Ed.), Vocational education in the 1990s: Major issues". (pp. 139-156). Ann Arbor, MA: Prakken publication Inc.

### ثالثاً: مواقع الإنترنت:

- [1] [http://www.alwelaie.com/website/universitytheses\\_details.php?theses\\_id=31207](http://www.alwelaie.com/website/universitytheses_details.php?theses_id=31207).
- [2] <https://www.hiamag.com> ٢٠١٦/٣/١٠ منوعات ، اخبار مجلة تصدر
- [3] Career and Technical Education - ASTE - [aste.usu.edu](http://aste.usu.edu). aste.usu.edu. من ١٨ أكتوبر ٢٠١٥ الأصيل مؤرشف من
- [4] Shane Sorensen (2015-4-8), "The difference between a job, a career, and a craft." .make your best self, Retrieved 2019-10-4. Edited.



## The extent of professional and craft skills development on meeting labor market requirements at Asir area in Kingdom of Saudi Arabia

**Faigaa Al-Ameen Al-Awad Al-Ameen**

Assistant Professor of Business Administration, Department of Business Administration and Technology,  
King Khalid University, KSA  
faigaa2000@outlook.com

Received : 2/9/2020 Revised : 19/9/2020 Accepted : 15/10/2020 DOI : <https://doi.org/10.31559/GJEB2020.9.2.15>

**Abstract:** The study aims to identify the reality of developing vocational and professional skills and meeting the requirements of the labor market, by application to (Al-Rajhi Bank - Community Colleges) - Aseer region in the Kingdom of Saudi Arabia. In order to achieve the goals of Vision 2030 calling for the creation and development of vocational education, the questionnaire was used to collect information on a random sample from Al-Rajhi Bank branches (Rijal Almaaheil Asir-Abha), and a random sample was selected that included a number of (20) employees and graduates of community colleges. In Tihama, who numbered (41) graduates, the questionnaire was distributed to them, and (50) were retrieved by 82% of the total number, and it was relied upon and (11) questionnaires were excluded from the statistical analysis. 81.5%). Likewise, the validity of the hypotheses, the development of professional and professional skills depends on the opinions and trends of the sample, as they are the target of training and rehabilitation, and it is evident through the findings of the study that there is a positive statistical relationship between developing professional skills and meeting market requirements in the Kingdom. Also, this study is a distinguished contribution by focusing on vocational and professional education, and encouraging national cadres on the importance of professional work to contribute to achieving sustainable development. And a solution to the problems of technical employment in light of the needs of the labor market in the Kingdom.

**Keywords:** professional and craftsmanship; labor market; Asir area.

### References:

- [1] Abw Jrad, Mhmd Wsf. (1994). "TtwR Alt'Im Almhny Waltqny Fy Flstyn Waq' Wtmwhat". Alkhll. Rabth Aljam'n. FlstN.
- [2] Hwly, 'ly. (2001). "Nzam Alt'lym 'n Y'd Yshm Fy Hl Azmat Albatalh Walfqr Walhjr". Mjlt Alnwr: (124).
- [3] S'yd, Wa'l Ahmd Rady, (2017). "Ttwyr Brnamj E'dad Al'aml Alfny Balmdrsh Althanwyh Alsna'yh Ltnmyt Almharat Al'mlyh Walmharat Alhyatyh Almrthbth Bswq Al'ml". Almjhl Altrbyh: (29).
- [4] Al'tyby, 'bd Allh Ghazy Nayf Ald'jany, Ahmd 'ly Khlf Allh. (2018). "Drjt Mla'mt Bramj Wkhryjy Alm'ssh Al'amh Lldryb Almhny Balmmlkh Al'rbyh Als'wdyh". (41).
- [5] 'z, 'bd Alftah. (2008). "Mqdmh Fy Alehsa' Alwsfy Walastdlaly Bastkhdam "Spss. S 560.
- [6] Alghnym, Mhmd. (2017). "Ndwh Hwl "Altdryb Altqny Walmhny»: Nhtaj Sna't Jyl M'hl Yqwd Almrhlh Wyfy Bmttlbat Altnmyh, Mjlt Alryad.
- [7] Alkrdy, Asamh. (1419). "Alklyat Altqnyh Wtlbyh Ehtyajat Almsan' Alwtnyh Balmmlkh Al'rbyh Als'wdyh Balttbyq 'la Almntqh Alshrqyh". Wrqt 'ml Mqdmh Aly Allqa' Althalth Lmmthly Aljam'at Wqta' Alt'lym Wr'sa' Alghrf Aljtaryh Alsna'eyh Fy Dwl Alkhlyj. Mktb Altrbyh Al'rby Ldwl Alkhlyj Al'rby Balryad.
- [8] Almsry, Mndr. (1990). "Alm'Im Almhny". Almrkz Al'rby Lldryb Almhny We'dad Almdrbyn- Mnzmt Al'ml Al'rbyh, Mktb Al'ml Al'rby. T1. Trabl: Lybya.

- [9] Almsry, Mndr Wasf. (2010). "Alastratyjyh Al'rbyh Llt'lym Waltdryb Almhny Waltqny- Almntda Al'rby Hwl Altdryb Altqny Walmhny Wahtyajat Swq Al'ml".
- [10] Almntda Al'rby Hwl Altdryb Altqny Walmhny Wahtyajat Swq Al'ml, Alryad, 16 - 18, Ynayr(2010). TqdyM Salh 'bd Alrhmn Al'mrw Na'b Mhafz Alm'ssh Al'amh Llt'dryb Altqny Walmhny Ltkhtyt, Walttwyr.
- [11] Mhran, 'adl Mstfa. (2002). "Alt'lym Alsna'ey Wswq Al'ml Fy Msr Wb'd Aldwl Almqdmh". Bhth Mqdm Lm'tmr Alt'lym Alfny Waltdryb. Alhy'h Al'amh Llt'lym Alttbyqy Waltdryb. Alkwyt .
- [12] Almwla, 'bd Alstar Ra'ef Hsn Hmady. (2012). "Dwr Mkhrajat Alt'lym Waltdryb Altqny Walmhny Fy Alastjabh Lmttlbat Swq Al'ml Fy Al'raq (Drash Mqarnh )" Mjlt Jam't Alanbar Ll'lwm Alaqtsadyh Waledaryh Jam't Alanbar.